

ياي محمد اوصني فقال ليس لانيك اذا منع الضمام والشرا
يموت قلت نعم فذلك القلب اذا منع من ذكر الله تعالى ما
واللهذا قال سهل بن عبد الله وقد سئل عن القوت فقال
ذكر الحى الذي لا يموت **وعن** ابي هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر شهادة ان لا اله الا
الله قبل ان يجال بينكم وبينها ولقنوا موتاكم رواه صاحب
التعقيب **واعلم** ايها الاخ الصالح امدنا الله واياك بنور
الهداية والتوفيق ذكر اللسان قشر وذكر القلب لب
وذكر السرب لب فانفتحت بقلقة اللسان وقصفت
الحروف فقد فتحت بالقشر عن اللب انما حجت عن الاجاب
ولكن لك فيها اجر عظيم لكونه وسيلة وطريقا الى اللب المطلوب
وحكى عن بعض مشايخنا رحمه الله انه قال اوحى الله الى
موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اذا ذكرتني فاذكرني
وانت تتنفض اعضاؤك من مخافتى وكن عند ذكرى خاشعا
مطبعا واذا دعوتني فاجعل لسانك من قلبك واذا تمت
بيزيدى فقم بمقام الذليل الحقير ودم نفسك ذى الى
بالدم وناجنى حين تناجى بقلبك وجل ولسانك صادقا
وحكى عن داود عليه السلام قال يا رب ازل اطلبك فقال
عند قوم لا يشبهون اذا شبع الناس ولا يلبسون اذا لبسوا
ولا يفرحون اذا فرح الناس قال وكيف انت العزيز الذى
لا يجلو امنك كان قال يا داود انا مع الخالق لى ولى ومع
اهل محبتي يحفظنى وانا اجلس من ذكرى **وقال** تعالى ومن
يعشر عن ذكر الرحمن اى يعرض عنه تفيض له شيطاناً فموله

مزين

مزين شاتان بل اخى بنى من عشي عن ذكر الله يفيض له شيطاناً وبن
من تلبس بذكر الله تعالى وكان له جلسا **وعن** سعد بن معاذ
رضى الله عنه انه تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نية قوس
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى بين يديه فقال له البشر
يا سعد ان الله تبارك وتعالى اطلع على جهنم فصرخت واكل
بعضها بعضا خوفا فقال لها اسكني فانت بحرمة على
من قال لا اله الا الله **وقال** سيفيان بن عيينة بقال ان
لا اله الا الله في الآخرة بمنزلة المائى الدنيا لا يحى شي في الدنيا
الا بالماء **قال** الله تعالى وجعلنا من الماء كل شي حي ثم لم
يكز معه الا الماء الله فهو ميت ومن كانت معه فهو حي
وعن موسى عليه السلام اى رب اى عبادك احكم قال
الذى يحكم على نفسه كما يحكم على الناس قال اى رب اى عبادك
وخير قال اكثرهم لى ذكر اقال اى رب اى عبادى اعنى قال
الذى يقنع بما اعطيه **وحكى** عن ابي بكر المكنى وكان
من جملة العارفين انه مر على رجل يبيع البقل وكان قد بقى
عنده بقل منه ايام يطويه بالماء ويذكر الله عز وجل
فالتفتا بوبكر الى اصحابه وقال تروج المعيبة بذكر الله
عز وجل وانفسا سلعة معيبة تعالوا حتى نذكر الله
لعلها تروج **وعن** ابن سيرين رضى الله عنها قالت يا رسول
الله اوصني قال اهجرى المعاصى فانها افضل الهجرة
وحافظ على الفرائض فانها الجهاد واكثرى من ذكر الله فانك
لا تاتين الله بشى احب اليه من ذكره رواه الطبرانى **وحضر**
بعض الصوفية عند قوم في حرس يدقنسا اول المروحة لبيت تروج